قش الأرز على سبيل المثال تجد أنهم يقومون بحرقه فينتج سحب من الدخان فيتلوث الجو و تحدث السحابة السوداء في الوقت الذي تجد فيه مصرية في شهر مايو ٢٠١١ قامت ببحث فازت به بالمركز الأول على مستوى العالم كله، يدور هذا البحث حول قش الأرز، يحل مشكلة قش الأرز و يحل مشكلة روث البهائم و يُنتج لك حل لمشكلة ثالثة و هى مشكلة غاز البوتجاز فهو ينتج عشرة أضعاف غاز البوتجاز الذي يُنتج من روث البهائم أي يؤدي لمضاعفة غاز البوتجاز ويحل لك مشكلة رابعة وهي مشكلة السماد الطبيعي للأرض فهو ينتج سماد للأرض بنفس وزن روث البهائم.إذاً انت لا تحتاج أموالا كثيرة بقدر ما تحتاج إدارة تقوم بأبحاث مفصّلة. فإذا استطعنا أن ننشئ عند كل مفصل من مفاصل البلد ما يصلح له من صناعات لشكل هذا فرقاً كبيراً.

تسلم البيانات الحقيقية للدولة

أزعجني كثيراعدم المصداقية التام في أرقام الدولة السابقة حيث أن بيانات لجنة السياسات ووزارة المالية كانت تبين أن البرنامج الانتخابي لمبارك نجح في ٥ او ٦ سنوات في وصول نسبة النمو الاقتصادي الي ٦ او ٧٪ عن طريق إضافة الدخول الغير حقيقية لبعض الوزارات كوزارة المالية حيث كان بطرس غالي يطلب إضافة ملايين الجنيهات كإيراد و مكسب للوزارة لاظهار ارتفاع الدخل القومي و التمتع بمزايا مقابل هذا الربح علىأن يتم تسوية هذه المبالغ في عجز الميزانية و هذا ما أعلنه وزراء في الحكومة الحالية. أيضا بند المصروفات السرية في الموازنة و التي لا تتضمن فقط المصروفات الرئاسية أو القوات المسلحة أو الشرطة أو وزارة الخارجية وهو بند رهيب يوشك أن ينافس بنود المصروفات المعلنةأي أن حوالي ما يقرب من ضعف الميزانية أمور سرية لا يعلم أحد عنها شيئا!!!!! فأي مرشح يعتمد علي هذه البيانات لاعداد برنامجه الاقتصادي قطعا يشهد علىنفسه أنه لايعرف ماهي الدولة التي يريد إدارتها...لأنها بيانات سبق و أعلن زيفها. و لذلك فان البرنامج الانتخابي يجب أن يبني علىنقطة أساسية و هي تسلم البيانات الحقيقية للدولة عن طريق تشكيل لجنة عليا في كل وزارة أو هيئة مستقلة لضبط المبالغ الحقيقية التي تمثل دخل الدولة أيضا تقوم بالتجويد الإداري أي وضع السياسات العامة لكل مؤسسة ووضع الخطة القصيرة و المتوسطة و الطويلة الأمد و ضبط الميزانيات و الأرقام وهذه يجب أن تكون أول وظيفة للرئيس القادم لأنها ضرورة ملحة.

دراسة سياسات وميزانيات واحتياجات الدول الأخرى

إن السياسة الدولية و بالتالى السياسة الخارجية لأى دولة عبارة عن موازين و مثاقيل.. كم أساوي أنا عندهم وماذا يريدون مني . إن السياسة الخارجية هى باختصار أن تدرس الدولة الأخرى ، مثلا دولة فى افريقيا تريد أن تغزوها بالبيع و بالتصدير وبالمنتجات أو بفرق رياضية ..تريد أن تقيم علاقات بينك وبين هذه الدولة لمصلحة بلدك فتبدأ بدراسة ميزانية هذه الدولة و مصالحها واحتياجاتها من أجل أن تقدم لهم ما يغريهم وحينها تستطيع أن تحصل على المقابل وهو ما تحتاجه بلدك أما السياسة الدولية التى تقوم على أننى لا أقدم شيئا وبالتالى لا آخذشيئا هي سياسة ساذجة. لذلك مبدأ تكليف سفارات مصر في دول العالم بدراسة اقتصاد و احتياجات هذه الدول يساهم بشكل كبير في علاج مشكلة البطالة والأزمة الاقتصادية. على سبيل المثال: عندما تجد فى بعض الدول إشكالية فى أشياء تستوردها من بعيد ولو أننا أزدنا إنتاجنا من هذه الأشياء سيكون إستيرادها منا مصلحة لها فأنا آخذ قرار بناء على ذلك و أدرس إمكانية زيادة إنتاج هذه الأشياء حتى أحفّز هذه الدول أن تتعاقد معنا. لهذا كنت قد درست ميزانية أثيوبيا ٢٠٠٨ فوجدت أن حجم التعاون التجاري بين أثيوبيا وإسرائيل كبير أما بيننا وبين أثيوبيا فلا شئ.إذاً نحتاج أن نتعامل بمنطق الموازين، ماذا أساوي أنا وماذا يساوي الأخر حتى تظل علاقاتنا جيدة والمنفعة متبادلة.

علاقة مصر بإيران

أما إيران : فهناك مبدأ وهناك تطبيق

فمبدئيا : مينفعش مصر بحجمها لازم تراعي بأن مصر لها علاقات مفيش حد ييأس منها السياسة الخارجية عبارة عن حاجة زي كرة القدم .. لازم اشوف الملعب الاول وبعدها اشوط الكورة .. بس أول لما الكورة تطلع من رجل اللاعب شكل الملعب هيتغير علي طول فوراً لما اتحرك لايران نفس الكلام مع اول خطوة هيحصل مشاكل ومخاطر والخليج هيقلق وامريكا هتقلق فأنا مصمم يبقي ليا علاقات بكل الدول .. فأنا قبل ما اتحرك لازم اشوف كل حاجة قبلها وفي نفس الوقت العلاقة مع ايران تمثل خطورة وقلق علي الامريكان بأنه يستجيب لمطالبك .. علشان متعملش علاقات اخري لازم يعرف اهميته عندك تزيد .. فلازم امريكا تزود المصالح اللي مصر بتاخدها من امريكا علشان تحافظ علي مصر

لإني طبعا مش هناطح امريكا .. بس طبعا لازم تقوم علي ميزان القوة بالشروط : يعني عدم انتشار المبدأ الشيعي بداخل مصر وهكذا .. انا مش هوافق غير بشروط !! وايران لها خطة وهي لا تتوافق مطلقا مع مصلحة مصر والشعب المصري ولكن العلاقة مع ايران يجب ان يكون لها شروط وموازين ولكن كمبدأ هناك علاقات مع ايران

الصحة والعلاج : المدينة الطبية والسياحة العلاجية

الواقع أن مشكلة العلاج في مصر ترجع إلى مستوى التمريض ومستوى الخدمة الطبية وليس مستوى الطبيب لأنني أستطيع أن آتي بالطبيب الأجنبي إلى بلدي كي يجري عمليات وأوفر بذلك نفقات العلاج في الخارج ولكن المشكلة أنه لا يوجد مستشفيات ولا تمريض على مستوى .. الحل أن أنشئ مدينة طبية للسياحة العلاجية في تخصص محدد أجلب أفضل أطباء العالم وأحسن ممرضات العالم ، وبجانب كل طبيب أجنبي أضع أطباء مصريين كي يتعلموا منه ، وبجانب كل ممرضة أضع ممرضات مصريات يتعلمن، فبذلك ستكون النتيجة إرتفاع الكفاءة العلاجية في البلد ... برفع المستوى الطبي العام تصبح هذه المدينة مكاناً يأتيه الأفارقة والعرب من أجل أن يعالجوا لأنني وفرت لهم أدوات العلاج هنا والطبيب الذي سيدفعوا له في الخارج سأعطيه أجرته هنا . الحقيقة أن السياحة العلاجية ستؤدي إلى إنتعاش إقتصادي في البلد .